



## Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



# Elements of human and economic power in Yemen and their geopolitical importance

Ebtehal naser jbaer

Anbar University - College of Education Qaim / Anbar , Iraq

### Article information

**Received :** 15/12/2024

**Accepted:** 15/2/2025

**Published** 10/7/2025

### Keywords

Power, Humanity,  
Geopolitics, Yemen,  
importance

### Correspondence:

Ebtehal naser jbaer

[ebtehal.naser@uoanbar.edu.iq](mailto:ebtehal.naser@uoanbar.edu.iq)

### Abstract

The study provides a geopolitical analysis of the elements of human The study provides a geopolitical analysis of the elements of human and economic power in the State of Yemen for the period (2010-2020) and an explanation of their geopolitical importance. Therefore, to prove the validity of the hypotheses, the study focused on analyzing the elements of human and economic power, and at the forefront of these elements (population size and growth - and their geographical distribution). The study also required an analysis of economic elements. Including oil and gas, agriculture, industry, and fisheries. The study also required an analysis of the most important economic indicators in the state of Yemen, because of their importance in its strength or weakness, stability or instability.

**DOI:** \*\*\*\*\* , ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

## عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية

ابتهاال ناصر جبير

جامعة الانبار-كلية التربية القائم / الانبار ، العراق

| المخلص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | معلومات الارشفة                                                                                                        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تقدم الدراسة تحليلا جغرافيا-سياسيا لعناصر القوة البشرية والاقتصادية في دولة اليمن للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠) وبيان أهميتها الجيوبولتيكية لذا فان الدراسة انصرفت لاثبات صحة الفرضيات الى تحليل عناصر القوة البشرية والاقتصادية وفي مقدمة هذه العناصر ( حجم السكان ونموهم وتوزيعهم الجغرافي) ، كما تطلبت الدراسة تحليلا للعناصر الاقتصادية. ومنها النفط والغاز، الزراعة، الصناعة ، الثروة السمكية، كما تطلبت الدراسة تحليلا لاهم المؤشرات الاقتصادية في دولة اليمن، لما لها من أهمية في قوتها او ضعفها او الاستقرار او عدم الاستقرار فيها. | تاريخ الاستلام : ٢٠٢٤/١٢/١٥<br>تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٢/١٥<br>تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٧/١٠                                     |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | الكلمات المفتاحية :<br>القوة ،البشرية -الجيوبولتيكية -<br>اليمن-الأهمية                                                |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | معلومات الاتصال<br>ابتهاال ناصر جبير<br><a href="mailto:ebtehal.naser@uoanbar.edu.iq">ebtehal.naser@uoanbar.edu.iq</a> |

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

### المقدمة:

تعد العناصر البشرية والاقتصادية احدى اهم الموضوعات التي تحرص الجغرافية السياسية على دراستها ،اذ تمتلك دولة اليمن مميزات بشرية واقتصادية ذات اهمية جيوبولتيكية بالغة ، وتعد هذه المميزات احدى اهم اشكال قوة الدولة .فالقوة بنية متعددة الجوانب تشمل البشر والموارد حيث يتم التفاعل بينهما فتنهض من خلال هذه العناصر الدولة. اذ يظهر تأثير تلك العناصر على الوضع السياسي للدولة وقدرتها العسكرية ومدى تقدمها الحضاري والاقتصادي.

### مشكلة البحث

هل لعناصر القوة البشرية والاقتصادية أهمية جيوبولتيكية لدولة اليمن ؟

### فرضية البحث

لقد توصلت الفرضية الى ان لعناصر القوة البشرية والاقتصادية في دولة اليمن دور فعال في قوتها الجيوبولتيكية

## عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية (إبتهال ناصر)

### هدف البحث

يهدف البحث الى توضيح الالهيه الجيوبولتيكية لعناصر القوة البشرية والاقتصادية وتوزيعها الجغرافي مع بيان جوانب القوة والضعف في هذه العناصر ومدى أهمية كل منها بالنسبة لدولة اليمن .

### مناهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التحليلي (تحليل القوة) من خلال تحليل عناصر القوة البشرية والاقتصادية وأهميتها الجيوبولتيكية بالنسبة لدولة اليمن .

حدود البحث: الفترة من (٢٠١٠-٢٠٢٠)

هيكلية البحث : لتحقيق اهداف البحث تم تقسيم الهيكلية الى المقدمة والخاتمة وعدة فقرات وهي :

أولاً:- عناصر القوة البشرية. ثانياً:- عناصر القوة الاقتصادية.

والمقدمة والخاتمة .

أولاً: عناصر القوة البشرية: يعد السكان من أهم مقومات الدولة الأساسية حيث ان قوة الدولة تعتمد في الجزء الأكبر منها على حجم ونوعية السكان ، فجميع الدول التي تقدمت وقويت اعتمدت على سكانها الى حد كبير . فالولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا واليابان وإيطاليا ، جميعها دول تتمتع بكثرة سكانها، ولذلك عندما توافرت لها عناصر القوة الأخرى ، كان للسكان دورهم في تقدمها (الهيتمي، ٢٠٠٠، صفحة ٩٣).

وفيما يأتي تحليل جغرافي- سياسي لأبرز العوامل البشرية في اليمن :

أ- حجم السكان ونموهم: ان حجم ونمو السكان من حيث الواقع الفعلي لا يمكن الاعتماد عليه لوحده دائماً كأساس للفعالية السياسية ،اذ ليس حجم السكان هو العامل الفاصل في تحديد عظمة الدولة . اذ ان اعتبارات النوع هي الأخرى يجب ان يكون لها وزنها وأهميتها، وقيمة عدد السكان يتمثل في تصميمه وحيويته ونشاطه وقدرته على التحرر والبناء . (محمد و القصاب، ١٩٨٦، صفحة ٦١) يبين الجدول الآتي الحجم السكاني في دولة اليمن للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠).

### جدول (١)

حجم السكان ونموهم في اليمن للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠)

| السنوات   | عدد السكان(مليون) | معدل النمو السنوي% |
|-----------|-------------------|--------------------|
| ٢٠١٠-٢٠١٤ | ٢٣١٥٤.٠٠٠         | ٢,٩٠               |
| ٢٠١٥-٢٠٢٠ | ٢٦٦٨٧.٠٠٠         | ٢,٦٥               |

المصدر: الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٠، الاسقاطات السكانية على مستوى محافظات الجمهورية اليمنية للفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، صنعاء.

ومن الجدول أعلاه بلغ معدل النمو السكاني (٢.٩٠٪) خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، في حين انخفض معدل النمو السكاني إلى (٢.٦٥٪) خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠). وهذا يدل على أن معدل النمو السكاني اتمم بالانخفاض في السنوات الأخيرة. ويعود ذلك إلى الحرب المستمرة في اليمن، والتي أدت إلى تراجع النمو السكاني نتيجة هجرة أعداد كبيرة من السكان بحثاً عن الفرص، الوظيفة. وبالإضافة إلى قلة الخدمات الضرورية لمعيشة السكان، تفقر دولة اليمن أيضاً إلى العديد من المشاريع التنموية التي تساعد على توطيد المستوطنات البشرية والقيام بالأنشطة الاقتصادية.

ب- **تركيب السكان** : ان اعتبارات عدد السكان وحدها لا تصلح أساساً في جميع الأحوال لتقدير الفعالية السياسية للدولة، انما يقدر السكان أيضاً بمقدار حيويتهم ونسبة العناصر الشابة فيهم والعاملين من رجالهم ونسائهم ومتوسط أعمارهم ، ويرى البعض ان متوسط العمر او امد الحياة للفرد هو احد المقاييس المهمة لحيوية الامة ونشاطها. (الهيبي، ٢٠٠٠، صفحة ٩٢)

١- **التركيب العمري**: ويقصد به توزيع السكان نسبياً او عددياً في كل فئة من الفئات العمرية المختلفة، ولهذا التركيب أهمية كبيرة لارتباطه بمعظم خصائص السكان ومنها الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية . (الخريف و المطيري، ٢٠١٩، صفحة ١٠)

الجدول الآتي يبين التركيب العمري لسكان اليمن لعامي (٢٠١٠-٢٠١٨).

#### جدول (٢)

النسبة المئوية للفئات العمرية لسكان اليمن لعامي (٢٠١٠-٢٠١٨)

| الفئة العمرية | السنة (٢٠١٠)/النسبة المئوية | السنة (٢٠١٨)/النسبة المئوية |
|---------------|-----------------------------|-----------------------------|
| أقل من ١٥     | ٤٢,٥ ٪                      | ٣٩,٩ ٪                      |
| (١٥-٦٥)       | ٥٤,٨ ٪                      | ٥٧,٥ ٪                      |
| أكثر من ٦٥    | ٢,٧ ٪                       | ٢,٦ ٪                       |
| المجموع       | ١٠٠ ٪                       | ١٠٠ ٪                       |

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠٢٠، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ملحق (٩/٢)، ص ٢٩٢.

تظهر إحصائيات الجدول أعلاه أن الفئة العمرية أقل من ١٥ سنة، أي الفئة التي تشمل الأطفال والمراهقين والشباب غير المنتج، بلغت (٤٢.٥٪) عام (٢٠١٠) و(٣٩.٩٪) عام (٢٠١٨)، في حين بلغت نسبة الفئة العمرية (١٥-٦٥) (٥٤.٨٪) عام ٢٠١٠، بينما بلغت نسبتها عام ٢٠١٨ (٥٧.٥٪)، وهي نسبة تبدو أعلى من فئة الأغلبية. أقل من (١٥) عاماً، والفئة العمرية (١٥-٦٥) تتكون من الفئات المنتجة، فئة الكبار، والفئة الأكبر سناً،

## عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية (إبتهال ناصر)

في حين يشكل الأشخاص فوق (٦٥) الأقلية. بنسبة (٢,٧٪) خلال عام ٢٠١٠ و (٢,٦٪) عام ٢٠١٨، وبهذا نستنتج ان نصف سكان دولة اليمن هم في سن العمل تقريباً، بينما نسبة الكبار في السن وغير القادرين على العمل لا تشكل الا نسبة ضئيلة من سكان دولة اليمن ويبدو أن أسباب اختلاف النسب المئوية للفئات العمرية هو عدم وجود قيود حكومية او سياسة حكومية لتحديد عدد الولادات للأسرة الواحدة.

٢- **التركيب النوعي:** ونعني به توزيع السكان الى ذكور وإناث ويطلق على النسبة بينهما نسبة النوع وهي نسبة الذكور لكل (١٠٠) من الإناث (الحديثي، ٢٠١١، صفحة ٦٢٣). الجدول (٣) يوضح التركيب النوعي لسكان اليمن.

### جدول (٣)

التركيب النوعي لسكان اليمن للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)

| السنة | ذكور     | إناث     | نسبة النوع* |
|-------|----------|----------|-------------|
| ٢٠١٠  | ١١٦٧١٥٨٦ | ١١٤٨٣٢٦٩ | ١٠١,٦       |
| ٢٠١٩  | ١٤٦٩٢٢٨٤ | ١٤٤٦٩٦٣٨ | ١٠١,٥       |

المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي، متاح على الرابط : <https://data.albankaldawli.org>

ت- **التوزيع الجغرافي لسكان اليمن:** ويعتبر التوزيع العددي والكثافة السكانية مؤشراً على القوة الكامنة للدولة، وفي الحالة اليمنية يصعب الحصول على بيانات دقيقة عن الكثافة السكانية. ونظراً لمسار الأحداث داخل دولة اليمن من جهة وصعوبة الحصول على الوثائق الإحصائية الحالية من جهة أخرى، تمكنت الدراسة من الحصول على رقم تقريبي بناءً على خريطة توزيع الكثافة السكانية في دولة اليمن، والتي أظهرت أن الكثافة السكانية لدولة اليمن عام (٢٠٢٠) م تبلغ حوالي (٥٦.٥) نسمة لكل كيلومتر مربع. (عبدالله، ٢٠٢٠، صفحة ٢٥٣). ويظهر الجدول (٤) والخريطة (١) التوزيع الجغرافي لسكان اليمن.

جدول (٤)

التوزيع الجغرافي لسكان اليمن لعام (٢٠٢٠).

| المحافظة      | عدد السكان (مليون) | المحافظة | عدد السكان (مليون) |
|---------------|--------------------|----------|--------------------|
| أب            | ٣٠٠٩               | صعدة     | ١١٨٥               |
| أبين          | ٦٠٠                | صنعاء    | ١٢٠١               |
| أمانة العاصمة | ٣٦٧٤               | عدن      | ١٠١٩               |
| البيضاء       | ٨٠٣                | لحج      | ١٠٤٩               |
| تعز           | ٣٣٧٥               | مأرب     | ٣٥٢                |
| الجوف         | ٦٢٣                | المحويت  | ٧٤٧                |
| حجة           | ٢٣٠٢               | المهرة   | ١٦٨                |
| الحديدة       | ٣٤٦٨               | عمران    | ١٠٨٥               |
| حضرموت        | ١٦١١               | الضالع   | ٧٨٩                |
| ذمار          | ٢٠٦٨               | ريمة     | ٦١٢                |
| شبو           | ٦٧٢                |          |                    |
| المجموع       |                    |          | ٣٠٤١١              |

المصدر: الاسقاطات السكانية للجمهورية اليمنية للفترة (٢٠٢٥-٢٠٠٥)، الجهاز المركزي للإحصاء، متاح على

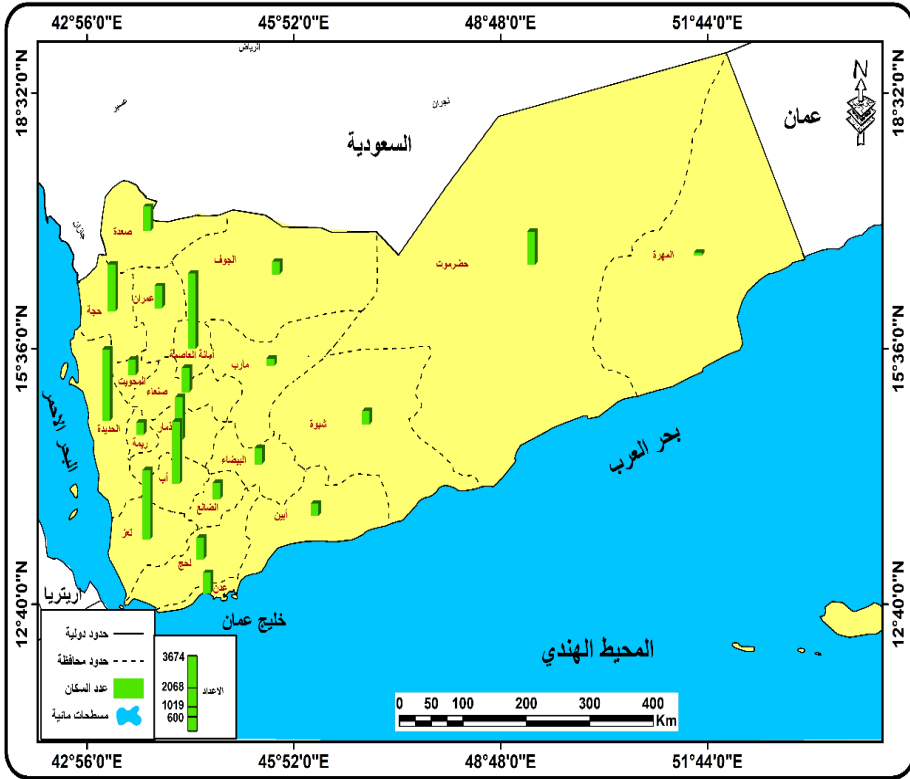
الرابط: [http:// www.cso-yemen.com](http://www.cso-yemen.com)

ويلاحظ أن التوزيع السكاني في الجمهورية اليمنية ليس متشابهاً إلا أن هناك عوامل تؤثر على طبيعة هذا التوزيع منها العوامل الجغرافية والاقتصادية. وتعود أسباب هذا التوزيع المختلف إلى أن التوزيع السكاني في دولة اليمن يتميز بالتشتت بسبب تنوع الامتداد الجغرافي الذي يتميز بالصحاري والجبال والهضاب. وبما أن معظم مساحة دولة اليمن تتكون من مناطق جبلية وصحراوية، فهذا لا يعني وجود كثافة سكانية كبيرة في موقع معين داخل الدولة، وبالتالي كان من الصعب السيطرة على السكان المتناثرين بشكل كبير وكان هذا أحد الأسباب التي سهلت السيطرة الخارجية على السكان وبالتحديد سكان الجنوب مما زرع الوحدة السكانية لمواجهة الأطماع الجيوستراتيجية في دولة اليمن عبر الزمن (عبدالله، ٢٠٢٠، صفحة ٢٥٤). ينظر الخريطة (١).

عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية (ابتهاج ناصر)

### خريطه (١)

التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن



المصدر: بالاعتماد على: جدول (٤).

ويشير الجدول (٤) والخريطة (١) الى اختلاف توزيع السكان حسب المحافظات اليمنية. وجاءت أمانة العاصمة في المرتبة الأولى بـ (٣٦٧٤) نسمة لتشكل نسبة (١٢٪)، تليها محافظة الحديدة بـ (٣٤٦٨) نسمة بنسبة (١١٪). ثم جاءت محافظة تعز بالمرتبة الثالثة بعدد (٣٣٧٥) أي بنسبة (١١٪)، وجاءت محافظتا مأرب والمهرة في المراكز الأخيرة بنسبة (١٪ - ٠.٥٪).

١- التركيب الانثوغرافي: ويقصد به دراسة حالة الشعوب والقوميات التي توجد داخل اطار الوحدة السياسية للدولة، اذ ان بعض الدول يتكون سكانها من قومية واحدة وبعضها الاخر من قوميتين او اكثر (الهيتي، ٢٠٠٠، صفحة ٩٥). وتقدم الدراسة هنا تحليل جغرافي-سياسي للتركيب الاتني في دولة اليمن وبيان مدى أهميته في قوة وضعف الدولة اليمنية، علاوة على بيان أهميته بالنسبة للمملكة العربية السعودية.

أ-التركيب العرقي واللغوي: دولة اليمن إحدى الدول التي تتكلم اللغة العربية وهي اللغة الرسمية لسكان دولة اليمن ولقد ساعدت البيئة الطبيعية على ظهور لغات أخرى يتكلم بها بعض أرجاء اليمن منها اللغة المهرية: وتعد لغة خاصة بسكان المهرة، إضافة إلى اللغة السوقطرية ويتكلم بها سكان سوقطرة وهي لغة تخاطب، ومع ذلك فإن اللغة الموحدة التي يتكلم بها سكان دولة اليمن هي اللغة العربية وتعد أحد عناصر القومية العربية وأحدى العوامل الرئيسية التي تسهم في وحدة مشاعر اليمنيين وتدوين ونقل تراثهم وتراث امتهم الاسلامية والعربية. (الصوفي، ١٩٩٩، الصفحات ٨٣-٨٤) ينظر جدول (٥) والخريطة (٢).

#### جدول (٥)

اللغات السائدة في اليمن ونسبتها بالنسبة لسكان اليمن

| اللغة           | أماكن انتشارها     | عدد السكان       |
|-----------------|--------------------|------------------|
| اللغة العربية*  | جميع محافظات اليمن | ١٤,٦٧١,٠٠٠ مليون |
| اللغة المهرية** | محافظه المهرة      | ١٠٠ الف نسمة     |
| اللغة السقطرية  | سكان جزيرة سقطرى   | ٤٠ الف نسمة      |

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على:

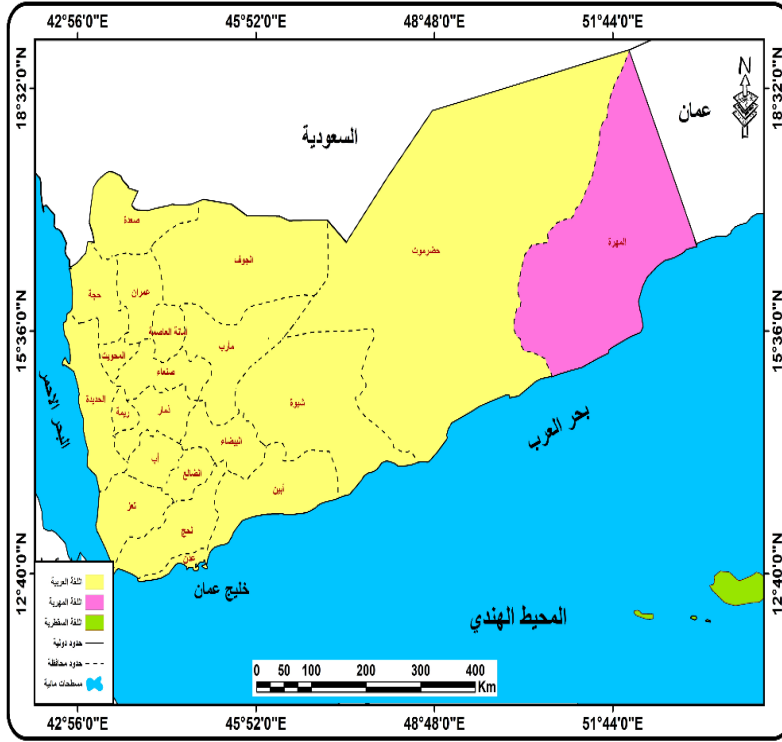
\* ما عدد الدول العربية الناطقة باللغة العربية في العالم، متاح على الرابط: <https://www.tarjam.com>

\*\* لغات و ٣٠٠ لهجة تصارع الاندثار في اليمن، متاح على الرابط: <https://www.aa.com>

## عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن واهميتها الجيوبولتيكية (ابتهاج ناصر)

### خريطة (٢)

#### اللغات السائدة في اليمن



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥).

أما عرقيا فينتمي أهل دولة اليمن الى أصول عربية، إذ ينحدرون من عرب الجنوب الذين كانوا يقطنون القسم الجنوبي من الجزيرة العربية، ويذكر انهم هم العرب العاربة وهم اولاد سام بن نوح، ويعرفون بالقحطانيين نسبة الى يعرب بن قحطان (الحلايقة، بلا تاريخ). فالغالبية العظمى من أهل دولة اليمن هم من العرب وهناك نسبة قليلة ترجع أصولها الى الهند، وقد أسهمت التجارة في هذا التنوع العرقي وان كانت نسبة قليلة للغاية (المتحد، ٢٠٠١، صفحة ٣).

ب- **التركيب الديني:** الدين السائد في دولة اليمن هو الإسلام، والشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد لجميع القوانين. ومن الجدير بالذكر أن المجتمع اليمني ينقسم إلى ثلاث مذاهب رئيسية. هي: (الصوفي، ١٩٩٩، الصفحات ٨١-٨٣).

١- **الشافعي:** يسود هذا المذهب في كل من محافظة (تعز-أب-الحديدة-مأرب-لحج-عدن-شبو-أبين-المهرة) ويعتقه قبائل الاواز والمعاقر اضافة الى قبائل حضرموت، كما يشكل هذا المذهب نحو ثلثي سكان دولة اليمن.

٢- **الاسماعيلي:** يسود هذا المذهب في مناطق محددة من دولة اليمن وفي مناطق شبه معزولة في وادي ظهر وجبال حواز وحسب أغلب الدراسات المتعلقة باليمن تعد اقلية عددية قليلة<sup>(٩)</sup>.

٣- **الزيدي:** سعى معتقو الاديان والمذاهب في دولة اليمن الى استيطانها والاستقرار فيها، حيث وجدت فيها بلداً امناً يحتمون فيه ومكاناً محصناً للإقامة فيه، وشعباً قبلياً عصبياً يعتمدون عليه، فضلاً عن طبيعتها الجبلية حيث تلجأ المذاهب الاجتماعية او السياسية الى الجبال للتحصن فيها هرباً من اعدائها (عبدالحفيظ، صفحة ٦٥). و أول من أسس المذهب الزيدي هو القاسم الراسي جد الإمام الهادي يحيى بن الحسين. وتعتبر محافظة صعدة مركزاً لهذا المذهب، وينسب البعض الظاهرة الزيدية إلى الإمام زيد بن علي. (١٢٢هـ) (الحكمي، ٢٠١٩، الصفحات ٨١-٨٤). وفي عام ٢٨٠م تمكن الزيديون من السيطرة على عدة مناطق من دولة اليمن وأصبح المذهب الزيدي الهادي هو المذهب المهيمن هناك وتأسست الدولة الزيدية الهدوية واستمرت في حكمها حوالي (١٠٠٠) سنة حتى سقطت الحكومة فيها في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م وتم إعلان قيام النظام الجمهوري في دولة اليمن (صالح، ٢٠١٨، صفحة ٤٧).

أما عن تأثير المذهب الزيدي على المجتمع اليمني، فقد كانت هناك آثار إيجابية وسلبية في تاريخ دولة اليمن منذ تأسيس هذا المذهب، حيث قامت بعض الدول القوية واستطاعت بسط نفوذها على مساحات واسعة من شبه الجزيرة العربية، ومما يزيد من أهمية هذا المذهب أن النظام السياسي الوحيد الذي اصطدم مع العثمانيين خلال الاحتلالين العثمانيين الأول والثاني لليمن، وقاوموهم لمدة أربعة قرون. ويمكن ملاحظة الأثر السلبي في تكوين طبقة ذات سيادة عليا في الدولة اليمنية تتمتع بامتيازات تفوق امتيازات الطبقات الأخرى، مما يسلب الضوء على نوع من الصراع الطبقي كان له مساوئ واضحة على المجتمع اليمني (عبدالحفيظ، صفحة ٧٠). ويعد الاندماج الاجتماعي والتشابك بين أبناء المذاهب في دولة اليمن من أهم مظاهر التعايش المذهبي ودلائله، وليس غريباً أن نجد مؤسسات ومعاهد ومركز (سنية) منتشرة في كثير من المناطق الزيدية، وبعضها تحظى برعاية وحماية من القبائل الزيدية. وأبرز مثال على ذلك (مركز دماج السلفي) في محافظة صعدة، فمنذ أكثر من عشرين عاماً يمارس هذا المركز نشاطه الدعوي في كل من المناطق الزيدية والسنية على السواء، واستمر الوضع على ما كان عليه، حتى ظهور جماعة أنصار الله بمشروعها السياسي، فكانت أول طائفة يمنية معاصرة تحمل السلاح تحت مسمى سياسي-مذهبي (الشجاع، ٢٠١٧، الصفحات ١٦٧-١٦٨).

<sup>\*</sup> من الظواهر المعتادة صعوبة تحديد النسب السكانية للأقليات كما هو الحال في الدول العربية، نظراً للتعدد المصادر واختلاف الاسس والنوايا أيضاً التي ينسب عليها التقديرات فإن كافة النسب المتعلقة بالتركيب الديني-المذهبي التي توردها دراستنا ليست جازمة وإنما وفقاً لما أورده الباحثون في شؤون الاقليات وتقارير الحرية الدينية في العالم.

## عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية (إبتهال ناصر)

أما بالنسبة للديانات الأخرى في دولة اليمن فهناك أقلية يهودية يقدر عددها بما لا يزيد عن (٥٠٠٠) مواطن يسكنون في مدن وقرى عمران وصعدة وهم مواطنون يمنيون أصلاً، وكانت أعدادهم أكثر من ذلك قبل أن يهاجر عدد كبير منهم الى دول أخرى، أما المسيحيون الموجودون في دولة اليمن فجميعهم من الأجانب المقيمين في دولة اليمن لأسباب ترجع الى نشاطهم المهني (المتحدة، ٢٠٠١، صفحة ٣). فتعد دولة اليمن موطناً لأكثر من ٣٠٠٠ شخص من الديانة المسيحية (العقله، بلا تاريخ). مما سبق نستنتج أن العامل الديني يؤثر في مشاعر وانفعالات المتقبلين له، وأن تعرض المذهب للأخطار الخارجية تصبح من العناصر التي تعزز التلاحم بين أفرادها، وأن الضغط عليهم يؤدي في الاتجاه المعاكس. ويساعد على ترسيخها وزيادة الكراهية للدولة وإظهارها كلما سنحت الفرصة أو ضعفت الدولة المركزية. ويعتقد أعضاء الحركة أن هويتهم الزيدية مهددة بالهوية السلفية التي توسعت من خلال إنشاء عدة مدارس في الدولة اليمنية. ومن هنا نلاحظ أن العامل العرقي ساهم بشكل أو بآخر في بلورة الصراع وتفاقمه، من خلال الخلاف المذهبي بين أتباع الحركة والمذهب السائد في المملكة العربية السعودية التي تعتبر وجود مشروع سياسي لحركة أنصار الله في الدولة اليمنية تهديداً كبيراً لأمنها، لاسيما وأن مناطق تواجد الحركة متاخمة للحدود اليمنية - السعودية عامل تقويض لأهميتها الجيوبولتيكية (الزيادي، ٢٠١٣، الصفحات ٣٥٩-٣٦١). انظر الجدول (٦) والخريطة (٣).

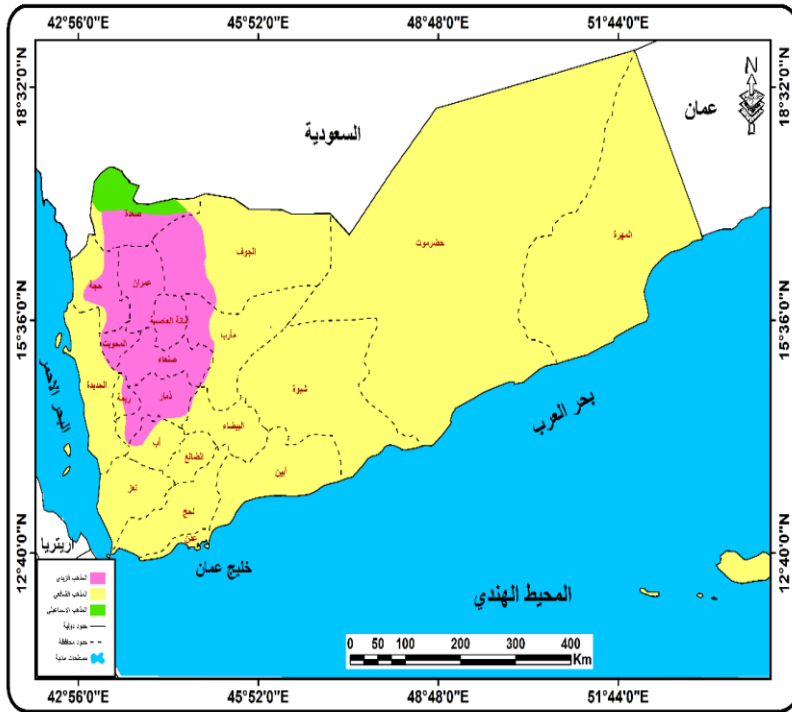
### جدول (٦)

#### التركيب الديني في اليمن

| المذهب                                  | التوزيع المذهبي حسب المحافظات                 |
|-----------------------------------------|-----------------------------------------------|
| الشافعي                                 | المهرة-حضر موت-شبوّة-أبين-لحج-تعز-الحديدة-عدن |
| الزيدي                                  | صعدة-الجوف-صنعاء                              |
| الشافعي مع وجود زيدي لا يتجاوز نسبة ١٥% | أب-البيضاء-مأرب(العاصمة)                      |
| زيدي مع وجود شافعي لا يتجاوز نسبة ٢٥%   | ذمار-المحويت-حجة-أمانة العاصمة                |

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: مجموعة مؤلفين، الوثائق في اليمن الأطماع المذهبية في ظل التحولات الدولية، ط١، مركز الجزيرة للدراسات والبحوث، صنعاء، ٢٠٠٨، ص ٢٩-٣٠.

### خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للمذاهب في اليمن



المصدر: عبد الجليل عبد الفتاح الصوفي، قوة اليمن البشرية وأثرها في وزنها السياسي الإقليمي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٩، ص ٨٢.

#### القوة البشرية ودورها في بناء القوة العسكرية لدولة اليمن:

يعتبر الجيش اليمني من أقوى الجيوش في شبه الجزيرة العربية ويقدر بحوالي ٩٠ ألف جندي ورتب عسكرية مختلفة والذين تغطيهم (٤٪) من إجمالي الناتج المحلي للدولة، إلا أن العامل العسكري يجب أن يكون أقوى بمراحل حتى تركز عليه بقية جوانب الدولة سياسياً واقتصادياً وأمنياً. لكن تعاني المؤسسة العسكرية في دولة اليمن من الضعف من جراء الفساد الداخلي والذي يعود للمحسوبية في الانتماءات نحو القرابة في الرتب العسكرية، كما أن آثار الحروب المتتالية والصراعات الكثيرة من كل الجبهات داخلية وخارجية انهكت الجيش بما يكفي لأن لا يستطيع الصمود والمواجهة، وهذه الأمور تعلمها الدول ذات الأنظمة الجيوبوليتيكية في دولة اليمن جيداً فكانت أهم نقاط الضعف التي نفذ منها كل طامع في دولة اليمن (عبدالله، ٢٠٢٠، صفحة ٢٦٣). واحتل الجيش اليمني،

## عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية (ابتهاال ناصر)

عام ٢٠١٤ المرتبة السادسة عربياً، والخامسة والأربعين عالمياً، بناء على معايير تتعلق بالسكان والقوة العسكرية (الذهب، ٢٠١٩، صفحة ٤). والجدول الآتي يبين القدرات العسكرية للجيش اليمني نهاية عام ٢٠١٤.

### جدول (٧)

#### القدرات العسكرية للجيش اليمني نهاية عام (٢٠١٤)

| الملاك البشري<br>العامل (بالآلاف) | القوات الاحتياطية<br>(بالآلاف) | الدبابات | المدرعات | الطائرات<br>الحربية | القطع<br>البحرية | الهيلوكوبتر |
|-----------------------------------|--------------------------------|----------|----------|---------------------|------------------|-------------|
| ٤٠١                               | ٤٥٠                            | ١٠٦      | ٦٠٠      | ٣٦٢                 | ٣٣               | ٩٤          |

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: أقوى ١٠ جيوش عربية في عام ٢٠١٤، متاح على الرابط:

<https://www.alarabiya.net>

ثانياً: عناصر القوة الاقتصادية: تقدم الدراسة هنا تحليل لأهم العناصر الاقتصادية لليمن.

أ- النفط والغاز: بدأت أعمال التنقيب عن النفط في دولة اليمن في ثلاثينيات القرن العشرين، وتحديدًا في عام ١٩٣٨م، عندما قامت شركة النفط العراقية بإجراء مسوحات زلزالية في محافظتي المهرة وحضرموت. وتلا ذلك أعمال التنقيب الدورية التي قامت بها الشركات الأجنبية في أوائل الخمسينيات والستينيات، وكان من نتائج إعلان شركة هانت عن أول اكتشاف تجاري في دولة اليمن عام ١٩٨٤م في قطاع مأرب- الجوف ومن ثم الإعلان عن اكتشاف النفط في محافظة شبوة من قبل شركة (تكسو اكسبورت) السوفيتية عام ١٩٨٧م (المركز الوطني للمعلومات، بلا تاريخ).

أما بالنسبة للغاز الطبيعي فقد تم اكتشافه في منطقة مأرب- الجوف عام ١٩٨٤م كغاز مصاحب للنفط، كما تم اكتشاف كميات جديدة من الغاز الطبيعي المسال في بلحاف عام ١٩٩٢م. ويعتبر هذا المشروع أكبر مشروع تم إنجازه في الدولة اليمنية عام ٢٠٠٩م. ومن المتوقع أن يدر هذا المشروع أرباحاً تصل إلى (٣٠) مليار دولار على مدى ٢٥ عاماً لشركات الغاز المسال، تتم إدارة هذا المشروع من قبل الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال. وبسبب النزاع المسلح الذي تشهده دولة اليمن منذ عام ٢٠١٥، أعلنت الشركة إيقاف جميع أنشطتها الإنتاجية وصادراتها من الغاز الطبيعي المسال عبر ميناء بلحاف بمحافظة شبوة جنوب دولة اليمن (عليان، ٢٠١٦، صفحة ١٠٥). وفي عام ٢٠١١، وقعت انفجارات في خطوط أنابيب النفط، بما في ذلك خط أنابيب النفط في محافظة مأرب، حيث يرتبط هذا الخط بامتياز نفطي لمنشآت التصدير في ميناء رأس عيسى على البحر الأحمر. وعقب هذا الهجوم، تم إغلاق مصفاة عدن لمدة شهرين، مما أدى إلى استنفاد الحكومة اليمنية إمداداتها النفطية المخزنة في عدن (سلزبري، ٢٠١١، صفحة ١١). لذا يمثل قطاع النفط والغاز أحد القطاعات المهمة في تحريك نمو الاقتصاد حيث، يسهم بحوالي ( ١٢,٨ %) من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي خلال عام ٢٠١٤ وشهد قطاع النفط

والغاز تراجعاً واضحاً نتيجة تأثره بالظروف التي تمر بها دولة اليمن ونتيجة لمغادرة شركات النفط والغاز الاجنبية في دولة اليمن، حيث انكمش الناتج المحلي لقطاع النفط والغاز بحوالي (٧٤,٥٪) عام (٢٠١٥)، ويقدر الانكماش التراكمي للناتج المحلي لقطاع النفط والغاز عام ٢٠١٩ نسبة (٨٠,١٪) مقارنة بما كان عليه في عام ٢٠١٤. والجدول (٨) يبين مقدار الانتاج والاحتياطي للنفط والغاز الطبيعي في دولة اليمن لعام ٢٠١٩.

#### جدول (٨)

#### احتياطي وانتاج اليمن من النفط والغاز الطبيعي لعام ٢٠١٩.

| احتياطي النفط<br>(مليار برميل) | انتاج النفط الخام (الف<br>/ب/ي) | احتياطي الغاز الطبيعي<br>(مليار متر مكعب) | الغاز الطبيعي المسوق<br>(مليار متر مكعب) |
|--------------------------------|---------------------------------|-------------------------------------------|------------------------------------------|
| ٢,٦٧                           | ٣٨,٠                            | ٤٧٩                                       | ٠,٥                                      |

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠٢٠، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ملحق (٥/٤)، ص ٣٢٣.

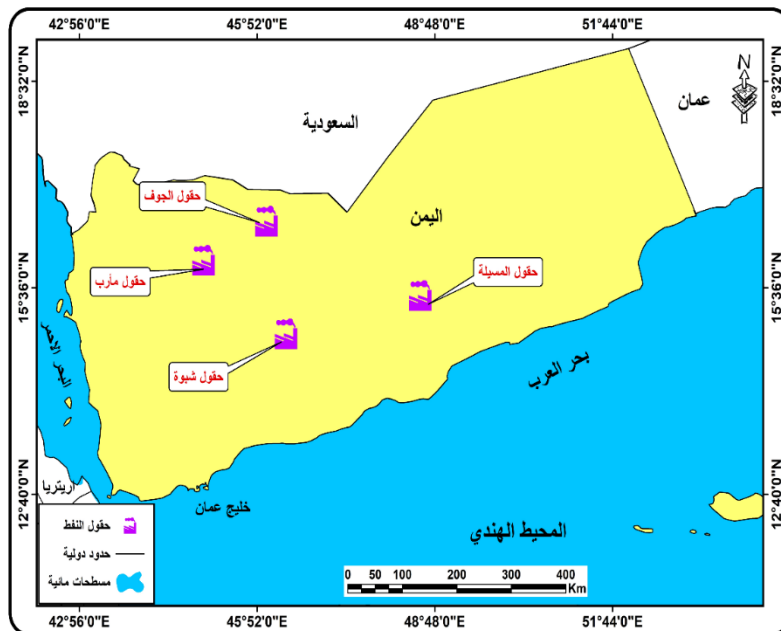
أما أهم حقول النفط في دولة اليمن فهي: (العديني، ٢٠٠٧، الصفحات ٧٣-٧٤) .

- ١- حقول (مأرب-الجوف ) قاطع ١٨: تقع هذه المنطقة ضمن امتياز شركة هنت الامريكية في محافظة مأرب وهي اول الحقول النفطية في دولة اليمن ومن الحقول المهمة في انتاج النفط والغاز الطبيعي إذ تمثل نسبة ٢٣٪ من اجمالي الاحتياطي النفطي المؤكد في دولة اليمن. ويتجمع النفط من جميع الحقول الى منطقة صافر الواقعة الى الشرق من مدينة مأرب بحوالي ٦٠ كم. ويتم نقل الخام الخاص بالتصدير الى ميناء رأس عيسى الواقعة في شبه جزيرة الصليف على البحر الأحمر.
- ٢- حقول (شبوة): يتجمع النفط الذي يتم استخراجه من حقول شبوة الستة ومنها حقول غرب عياذ وعايد الشرقي وحرو وحقول جنة التي دخلت الانتاج عام ١٩٩٦ في محطة التجمع الرئيسية (العلم) الواقعة الى الجنوب الشرقي من صافر ثم ينتقل بواسطة خط انابيب الى منفذ التصدير بميناء بئر علي على خليج عدن جنوباً.
- ٣- حقول (المسيلة) قاطع ١٤: تقع في محافظة حضرموت ويحتل هذا الحقل المركز الأول بين القطاعات النفطية في دولة اليمن، ويمثل نسبة ٣٩٪ من اجمالي النفط الانتاج النفطي في دولة اليمن، وقد عملت شركة (كنديان نكس) كمشغل نفطي في هذا القطاع خلال المدة من (١٩٩٣-٢٠١١) (اليمنية، بلا تاريخ). ينظر الخريطة (٤).

## عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية (ابتهاج ناصر)

### خريطة (٤)

#### حقول النفط في اليمن



المصدر: بالاعتماد على: أطلس العالم، مكتبة لبنان للنشر، بيروت، بلا تاريخ، ص ٢٣.

ب- الزراعة: يعد القطاع الزراعي من أهم قطاعات الاقتصاد اليمني حيث يعتبر المصدر الرئيسي لفرص العمل لحوالي ٥٤٪ من السكان. ويسهم القطاع بنحو ١٧. من الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٠. إلا أن القطاع الزراعي في دولة اليمن يواجه العديد من الصعوبات، بما في ذلك انخفاض مستويات الإنتاج، ومحدودية الموارد، وعدم كفاية أنظمة التسويق، وضعف قدرات الموارد البشرية، وعدم كفاية البنية التحتية ونقص تكنولوجيا الإنتاج، وعدم كفاية المدخلات الزراعية (اليمنية، وزارة الزراعة والري، ٢٠١٩، صفحة ١١). والجدول الآتي يبين الناتج الزراعي ونسبة إسهامه في الناتج المحلي لسنوات (٢٠١٥-٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩).

### جدول (٩)

الناتج الزراعي ونسبة مساهمته في الناتج المحلي لسنوات (٢٠١٥-٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩)

| الناتج الزراعي (مليون دولار ) |       |       |       |       | مساهمة الزراعة في الناتج المحلي % |      |      |      |      |
|-------------------------------|-------|-------|-------|-------|-----------------------------------|------|------|------|------|
| ٢٠١٥                          | ٢٠١٦  | ٢٠١٧  | ٢٠١٨  | ٢٠١٩  | ٢٠١٥                              | ٢٠١٦ | ٢٠١٧ | ٢٠١٨ | ٢٠١٩ |
| ٤,٧٨١                         | ٣,٩١٢ | ٣,٩١٦ | ٤,٢١٨ | ٤,٥٢٦ | ١٧,٩                              | ١٨,٤ | ١٨,٩ | ١٨,٤ | ١٨,٥ |

**المصدر:** التقرير الاقتصادي العربي الموحد ٢٠٢٠، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ص ٣٠٦. ومن الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أهمية القطاع الزراعي من خلال مساهمته في الناتج المحلي لليمن، حيث ساهمت الزراعة بقدر معين من العائد المالي ٤,٧٨١ مليون دولار عام ٢٠١٥، إلا أن النسبة انخفضت لتصل إلى ٤,٥٦٢ مليون دولار عام ٢٠١٩، فقد بلغت نسبة إسهام الزراعة بالنسبة للناتج المحلي خلال عام ٢٠١٥ نحو (١٧,٩٪) لترتفع خلال عام ٢٠١٦ إلى (١٨,٤٪) وأصبحت عام ٢٠١٧ (١٨,٩٪) ثم انخفضت إلى (١٨,٤٪) عام ٢٠١٨ لتعاود الانخفاض إلى (١٨,٥٪) عام ٢٠١٩.

**ت- الصناعة:** تمثل الصناعة أحد المكونات الرئيسية لاقتصاد الدولة اليمنية وتساهم فعلياً بنسبة (١٠-١٥)٪ باستثناء الصناعة النفطية، وتقاس بمساهمة هذه الصناعات، في الناتج المحلي الإجمالي. أولها الصناعات الغذائية، ثم صناعة البناء، وأهمها صناعة الأسمنت، ثم صناعة التبغ وصناعة المعادن. وهذا صحيح باستثناء الصناعة النفطية التي تعكس ضعف القاعدة الإنتاجية وعدم تنوعها (الفهداوي، ٢٠١٦، صفحة ٢٥). أما وفيما يتعلق بمساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨) بلغت ٣٢٪، ولا يزال هذا النمو غير كافٍ لزيادة مستوى دخل الفرد وتقليص نسبة الفقر والبطالة. والجدول (١٠) يبين مقدار القيمة المضافة للقطاع الصناعي ونسبة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٩.

#### جدول (١٠)

القيمة المضافة للقطاع الصناعي ونسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي لليمن لعام ٢٠١٩

| الصناعات الاستخراجية         |                                       | الصناعات التحويلية           |                                       | اجمالي القطاع الصناعي        |                                       |
|------------------------------|---------------------------------------|------------------------------|---------------------------------------|------------------------------|---------------------------------------|
| القيمة المضافة (مليون دولار) | المساهمة في الانتاج المحلي الاجمالي % | القيمة المضافة (مليون دولار) | المساهمة في الانتاج المحلي الاجمالي % | القيمة المضافة (مليون دولار) | المساهمة في الانتاج المحلي الاجمالي % |
| ٨١٦                          | ٣,٣                                   | ٢,٦٧٥                        | ١٠,٩                                  | ٣,٤٩١                        | ١٤,٢                                  |

**المصدر:** التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠٢٠، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ص ٣٢١.

**ث- الثروة السمكية:** تتمتع دولة اليمن بشريط ساحلي يبلغ طوله حوالي (٢٢٥٠) كيلومتراً، يبدأ من سواحل المملكة العربية السعودية على البحر الأحمر وينتهي عند حدود سلطنة عمان على بحر العرب، مما أدى إلى احتلال الثروة السمكية مكانة كبيرة في اقتصادها وغذاء سكانها، كما أن تجارة الأسماك ومنتجاتها بين العالم والدولة اليمنية تكاد لا تذكر (البراق، ٢٠٠٠، صفحة ٥٧). وأثر نقص الوقود وارتفاع تكلفته وانعدام الأمن في المحافظات الساحلية بشدة على ممارسات الصيد، مما أدى إلى انخفاض كبير في الصيد، وإمدادات الأسماك في جميع الأسواق في المحافظات الوسطى والجنوبية، حيث تم تسجيل انخفاض كبير بنسبة ٧٥٪ في الصيد التقليدي في تعز والحديدة. في حين بلغ الانخفاض في المحافظات الأخرى نحو ٥٠٪ مقارنة بعام ٢٠١٤،

## عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية (ابتهاال ناصر)

وأثر انخفاض الإنتاج بشكل مباشر على ٥٠٪ من الصيادين، ليفقدوا سبل عيشهم ودخلهم وأمنهم الغذائي . كما تضرر الصيد التجاري أيضًا، حيث كان ينتج أكثر من ٦٠٠ طن يوميًا قبل تصاعد الأزمة. وأدى ذلك إلى تراجع كبير في صادرات الأسماك بسبب إغلاق الموانئ الساحلية والمخارج البحرية ومنافذ التصدير والموانئ، إلى جانب أمور أخرى تتعلق بسلامة التجار، بالإضافة إلى تحديات تتعلق بالتخزين والتبريد بسبب نقص الوقود والكهرباء. (الفاو و السكرتارية، ٢٠١٦، صفحة ٥). ينظر الجدول (١١)

جدول (١١)

| السنة                    | ٢٠١٠  | ٢٠١٥  | ٢٠١٦ | ٢٠١٧ | ٢٠١٨ | ٢٠١٩ | نسبة التغير<br>(٢٠١٩-٢٠١٠) | نسبة التغير<br>(٢٠١٩-٢٠١٨) |
|--------------------------|-------|-------|------|------|------|------|----------------------------|----------------------------|
| الانتاج /<br>بـألف<br>طن | ١٩٤,٣ | ١٩٥,٦ | ٧٤,٧ | ٨٤,٢ | ٨٤,٤ | ٨٤,٥ | ٨,٨                        | ٠,١                        |

### انتاج الاسماك في اليمن (٢٠١٠-٢٠١٥-٢٠١٩)

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠٢٠، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ملحق (٧/٣) ص ٣١٢.

ومن خلال الجدول أعلاه حقق الإنتاج السمكي في اليمن عام ٢٠١٠ (١٩٤,٣) ألف طن، فيما ارتفع الانتاج في عام ٢٠١٥ إلى (١٩٥,٦) ألف طن، لينخفض انتاجه في عام ٢٠١٦ إلى (٧٤,٧) ألف طن، ليعاود الارتفاع في عام ٢٠١٧ بنسبة (٨٤,٢) ألف طن، ونسبة (٨٤,٤) ألف طن خلال عام ٢٠١٨ ونسبة (٨٤,٥) ألف طن خلال عام ٢٠١٩، ويعود سبب انخفاض انتاج الاسماك الى الحرب الدائرة في دولة اليمن والتي أدت الى نزوح العديد من الصيادين والقوى العاملة في هذا القطاع، كما تتطلب الدراسة هنا، تحليل لـ (اهم المؤشرات الاقتصادية لدولة اليمن)، لما لها من أهمية في قوتها او ضعفها او الاستقرار او عدم الاستقرار فيها.

١- **الفقر:** تعاني دولة اليمن من انتشار ظاهرة الفقر وصعوبات الحياة لدى شريحة كبيرة من السكان. وترجع مظاهر الفقر المنتشرة على نطاق واسع إلى العديد من العوامل الاقتصادية والطبيعية والبشرية، التي تتمثل بانخفاض دخل الفرد، والنمو السكاني المستمر، وارتفاع مستويات الأمية (وداد، ٢٠١٧-٢٠١٨، صفحة ٢٢٣). والجدول (١٢) يبين نسبة الفقر في دولة اليمن لسنوات (٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩).

جدول (١٢)

نسبة الفقر في اليمن لسنوات (٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩)

| السنة | نسبة الفقر % |
|-------|--------------|
| ٢٠١٦  | ٧٦,٩         |
| ٢٠١٧  | ٧٧,٩         |
| ٢٠١٨  | ٧٨,٨         |
| ٢٠١٩  | ٧٥           |

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على: الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، المستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن، ع ٥١، ٢٠٢٠، ص ٤. ومن الجدول (١٢) نلاحظ ارتفاع نسبة الفقر في دولة اليمن فقد بلغت في عام ٢٠١٦ (٧٦,٩)، بينما ارتفعت النسبة الى (٧٧,٩)، عام ٢٠١٧ وإلى (٧٨,٨)، عام ٢٠١٨ ثم انخفضت الى (٧٥٪) عام ٢٠١٩، ويعود سبب هذه النسبة المرتفعة إلى تدهور القدرة الشرائية وارتفاع سعر صرف الدولار، فضلا عن تدهور الوضع الاقتصادي والإنساني الذي تعاني منه الدولة اليمنية.

٢- البطالة: تعد البطالة من أهم التحديات التي تواجه عملية التنمية وتساهم في تقويض الاستقرار السياسي والأمني في دولة اليمن، خاصة وأنها تتركز بين الشباب (١٥-٢٤) بما في ذلك المتعلمين، وقد أدت محدودية الوظائف وعدم قدرة النمو الاقتصادي على خلق فرص العمل، بالإضافة الى تضارب مخرجات التعليم والتدريب مع متطلبات سوق العمل، فقد أدت الأزمة التي اندلعت في دولة اليمن منذ عام ٢٠١١ الى فقدان (١) مليون شخص لوظائفهم (وداد، ٢٠١٧-٢٠١٨، صفحة ٢٠٦). وتقدر مصادر رسمية يمنية الى ان هناك (١٨٪) ممن هم في سن العمل (١٥-٦٥) سنة من اليمنيين عاطلين عن العمل وهذا يعني ان هناك ما يقارب مليوني شخص يبحثون عن عمل وهذه النسبة منخفضة للغاية لان العديد من الذين يتم تصنيفهم ضمن قوة العمل، هم عاطلون عن العمل لأنهم في حالة بطالة مقنعة او بطالة موسمية. (الافندي و اخرون، ٢٠١٠، الصفحات ١٨-١٩). ينظر جدول (١٣).

## عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية (إبتهال ناصر)

### جدول (١٣)

#### معدل البطالة في اليمن للفترة (٢٠١٩-٢٠١٤)

| السنة | معدل البطالة % | النسبة | معدل البطالة % |
|-------|----------------|--------|----------------|
| ٢٠١٤  | ١٣,٥           | ٢٠١٧   | ٣١,٩           |
| ٢٠١٥  | ٢٢,١           | ٢٠١٨   | ٢٩,٩           |
| ٢٠١٦  | ٣٣,٨           | ٢٠١٩   | ٣٢,٠           |

**المصدر:** الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على: الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، المستجندات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن، ع ٥١، ٢٠٢٠، ص ١١. ومن خلال البيانات الواردة في الجدول (١٣) يظهر جليا ارتفاع معدل البطالة في دولة اليمن فقد بلغت عام ٢٠١٤ نحو (١٣,٥٪)، لترتفع الى (٢٢,١٪) عام ٢٠١٥ فيما بلغت (٣٣,٨٪) خلال عام ٢٠١٦ لتتخفض الى (٣١,٩٪) عام ٢٠١٧ لتعاود مرة أخرى الى الانخفاض عام ٢٠١٨ بنسبة (٢٩,٩٪) فيما ارتفعت الى (٣٢,٠٪) عام ٢٠١٩ وهذا يحسب بدوره الى انعدام فرص العمل الذي تعكسه مجمل الظروف التي احاطت بدولة اليمن وعملت على أضعاف الطاقات المادية والبشرية.

٣- **التضخم:** قد وصل معدل التضخم في دولة اليمن عام ٢٠١٧ الى (١٥٪) (اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠١٧، صفحة ٥). والجدول الآتي يبين معدل التضخم لدولة اليمن لسنتي (٢٠١٩-٢٠١٨).

### جدول (١٤)

#### معدل التضخم في اليمن لسنتي (٢٠١٩-٢٠١٨)

| السنة | معدل التضخم % |
|-------|---------------|
| ٢٠١٨  | ٣٠,٧          |
| ٢٠١٩  | ١٠,٠          |

**المصدر:** الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، التطورات الاقتصادية الكلية، ع ٤٤، ٢٠١٩، ص ٣.

٤- **المديونية الخارجية:** تمثل الأزمة المالية العامة أحد أخطر مؤشرات الوضع الاقتصادي والمؤسسي في دولة اليمن، حيث ارتفع مستوى الدين العام إلى ٤٤.٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، في عام ٢٠١٤، مما يدل على الارتفاع السريع في الدين العام إلى مستوى، ينذر بالخطر. (اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠١٧، صفحة ٢). والجدول الآتي يبين نسبة إجمالي الدين العام الخارجي القائم الى الناتج المحلي الاجمالي في دولة اليمن للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٥).

جدول (١٥)

نسبة اجمالي الدين العام الخارجي القائم الى الناتج المحلي في دولة اليمن للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

| السنة | نسبة الدين الخارجي % | السنة | نسبة الدين الخارجي % |
|-------|----------------------|-------|----------------------|
| ٢٠١٥  | ٢٥,٨                 | ٢٠١٨  | ٢٨,٥                 |
| ٢٠١٦  | ٢٤,٦                 | ٢٠١٩  | ٢٧,١                 |
| ٢٠١٧  | ٣٠,٧                 |       |                      |

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠٢٠، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ملحق (٨/٩)، ص ٣٨٧.

علاوة على ذلك، فإن الدولة اليمنية تعاني من تدني مستوى التنمية، وضعف البنية الاجتماعية والسياسية في مواجهة المتغيرات والتحديات الدولية، وعدم التوازن في توزيع السلطات والثروات وغيرها. ونتيجة لهذه الأسباب وغيرها فإن الوضع الداخلي لليمن على وشك الانهيار. على سبيل المثال لا الحصر، ضعف البنية الإدارية والسياسية لنظام الدولة اليمنية، فالدولة اليمنية مثل المستعمرات القديمة لدول العالم الثالث، مازالت في مرحلة شبه الدولة (quasi-state) التي قد تتمتع بالاعتراف الدولي، ولكنها لم تنجح بعد في تأسيس وترسيخ سيادتها الداخلية. فحين تتم اضافة او اسقاط الشعب والمجتمع من الحسابات الأمنية لصالح الأسر والنخب الحاكمة، يجعل تلك الدولة تعاني من مشاكل اجتماعية-سياسية تعوق عملية التكامل القومي، ويصبح الأمن القومي منصبا فقط على حماية مصالح هذه الأسر والنخب الحاكمة، وليس مصلحة الدولة، باعتبار ان الدولة تصبح ملكية خاصة، او غنيمة (اليوسف، ٢٠١٨، صفحة ٧٧).

نستنتج مما تقدم، ان دولة اليمن تعاني من تحديين داخليين أحدهما مكمل للآخر، الأول (جغرافي-اقتصادي)، والآخر (جغرافي - بشري).

**التحدي الجغرافي-الاقتصادي.** ويتجلى ذلك في ضعف الأداء الاقتصادي، وانتشار الفساد الإداري والسياسي، وتزايد عدد السكان، ونقص الموارد وفرص العمل، وتدني مستويات التنمية. أما **التحدي الجغرافي البشري**، فيتمثل من جهة بالكثافة السكانية الكبيرة ووجود خلل كبير في التركيبة الديمغرافية، والذي يرتبط بضعف الأداء الاقتصادي العام، وانتشار الفساد المالي والإداري، وارتفاع نسبة البطالة بالنسبة إلى إجمالي الموارد البشرية للبلاد. ونظراً لهذا الخلل البنيوي وعدم قدرة الدولة على التكيف والاستجابة من خلال تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين، فإن ذلك قد يؤدي إلى زيادة النزاعات المسلحة الداخلية. وأظهرت دراسة حول الأمن السكاني أن هناك علاقة مباشرة بين العدد الكبير من السكان وزيادة الاضطرابات المسلحة ولجوء الدولة إلى الأساليب القمعية لمكافحة هذه الاضطرابات. وتزداد هذه الاضطرابات كلما كانت نسبة الشباب في مجموع السكان كبيرة وحسب طبيعة الثقافة

## عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية (إبتهال ناصر)

السائدة. وهذا ما يفسر خروج ملايين المواطنين إلى الشوارع والميادين للاحتجاج على مثل هذه السياسات والإجراءات السياسية الظالمة، مما أدى إلى سقوط عدد من هذه الأنظمة الاستبدادية، وفي مقدمتها نظام الرئيس علي عبد الله صالح . (ابو زيد، ٢٠١٣، الصفحات ٧٧-٧٨). وعلى الرغم من ضعف البنية الاقتصادية في دولة اليمن، إلا أنها كانت ذات أهمية كبيرة في تعزيز الأمن الاقتصادي للمملكة. وأصبحت دولة اليمن مجالاً اقتصادياً مهماً للسعودية، ليس فقط في مجال الاستثمارات النفطية ولكن أيضاً في القطاعات الاقتصادية الأخرى. (الاستثمارات السعودية في دولة اليمن) هي إحدى وسائل المجال الحيوي السعودي في اليمن. الجدير بالذكر، أن العلاقات الاقتصادية السعودية اليمنية تعود إلى عام ١٩٧٦، حيث تم إنشاء مجلس التنسيق السعودي اليمني، ويهدف إلى توفير إطار للعلاقات بين البلدين ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات والبروتوكولات الموقعة بين البلدين. وتستعرض الدراسة المقدمة هنا المناطق التي تتمتع فيها المملكة العربية السعودية بالنفوذ الاقتصادي في دولة اليمن.

-تمويل مشروعات البنى التحتية: خلال اجتماعات مجلس التنسيق عام ٢٠٠٠ في المدينة المنورة، قدمت المملكة العربية السعودية ٣٠٠ مليون دولار على شكل قروض للمساعدة في تمويل عدد من المشاريع. وخصصت ٢٠٠ مليون دولار للطرق، و ٥٠ مليون دولار للكهرباء، و ٥٠ مليون دولار لإنشاء المرافق الفنية ومعاهد التدريب.

-جدولة الديون المستحقة للمملكة العربية السعودية: وسبق أن أشير إلى أن دولة اليمن تعاني من مشكلة الدين الخارجي بما في ذلك المملكة. وفي هذا السياق، أعادت السعودية هيكله الدين السعودي لليمن والمقدر بـ ٢٤٩ مليون دولار، وخفضت نسبة الدين بنسبة تتراوح بين (٧٠-٨٠٪) وفترة السداد إلى ٤٠ عاماً. (السعيد و اخرون، بلا تاريخ).

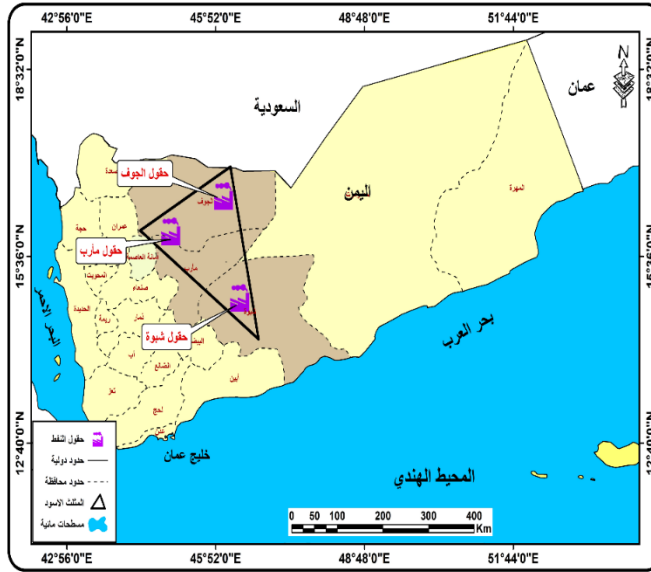
-الاستثمار في قطاع الصناعة: بحسب مجلس الغرف التجارية السعودية فإن المملكة تستثمر في مشروعات كثير من المصانع ومنها مصنع الاسمنت والسكر إذ شرعت شركة سعودية بإنشاء مصنع لتكرير السكر بـ ١٠٠ مليون دولار في المنطقة الصناعية بمحافظة الحديدة بطاقة انتاجية ٨٠٠ ألف طن سنوياً تم الانتهاء من المرحلة الأولى منه منتصف عام ٢٠٠٨. (القرشي، بلا تاريخ). وإلى جانب الاستثمارات في المشاريع السياحية والعقارية، فإن معظم الاستثمارات التي تتجاوز ٦ مليارات دولار غير معروفة ولا تتوفر معلومات بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية، خاصة الاستثمارات في قطاعي البنوك والعقارات في العاصمة اليمنية. وبالإضافة إلى ذلك، كشفت دوائر الأعمال أن استثمارات رجال الأعمال السعوديين في جنوب اليمن كانت أفضل حالاً من الناحية التشغيلية. مقارنة بتلك المصانع والعقارات الواقعة في كل من الحديدة وأب وصنعاء التي توقفت تماماً وتعد في طي المجهول حتى تستقر البلاد (السعودية، بلا تاريخ).

-الاستثمار في القطاع الزراعي وقطاع الثروة السمكية: وبحسب مجلس الأعمال السعودي اليمني، أنشأت السعودية شركة لصيد الأسماك بقيمة ٢٠ مليون دولار وأخرى للتنمية الزراعية بقيمة ٩٠ مليون دولار (السعيد و اخرون، بلا تاريخ).

-الاستثمار في القطاع النفطي: وبحسب وثيقة مسربة من وزارة النفط اليمنية حول بنود اتفاق يجري إعداده بين الحكومة اليمنية والبرنامج السعودي لتنمية وإعادة إعمار الدولة اليمنية، فإنه سيتم استثمار البرنامج على مدى أربعين عاماً من خلال شركة أرامكو السعودية الحكومية في قطاعات ما يسمى بـ"المثلث الأسود" في المناطق الشرقية من دولة اليمن على طول محافظات مأرب والجوف وشبوة الثلاث. (راجع، بلا تاريخ) ينظر الخريطة (٥)

### خريطة (٥)

مجالات الاستثمار النفطي السعودي في دولة اليمن (المثلث الأسود)



**المصدر:** بالاعتماد على أطلس العالم، مكتبة لبنان للنشر، بيروت، بلا تاريخ، ص ٢٣.  
بحسب بيان صادر عن "الأمانة العامة لاتحاد غرف تجارة دول مجلس التعاون الخليجي" فإن ما يقارب ٨٦٪ من الاستثمارات الخليجية في الدول العربية موجودة في دولة اليمن. تتبوأ (السعودية) المرتبة الاولى بين الاستثمارات الخليجية. وان الاستثمارات الخليجية تجاوزت ٧٥٪ في اجمال الاستثمارات أكثر من ٨٥٪ منها (سعودية) (القرشي، بلا تاريخ).

## عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية (إبتهال ناصر)

### الخاتمة:

لاشك ان للقوة البشرية دورا جيوبولتيكيا بالغ الأهمية للدول ..ويتوزع ذلك التأثير في مجالات متعددة (عسكرية وزراعية وصناعية وتنموية ...الخ) .تأسيسا على ذلك، قدم البحث تحليلا جيوبولتيكيا لمجالات ذلك التأثير في قوة دولة اليمن .وتبين ان للسكان تأثيرات جيوبولتيكية (إيجابية) تمثلت في إعطاء جمهور اليمن وزنا جيوبولتيكيا تمثل في بناء قوته العسكرية علاوة على تأثيره في القوة الاقتصادية على الرغم من جوانب الضعف التي تعتري اقتصاد اليمن .كما تمثلت جوانب القوة البشرية في ارتفاع معدلات النمو السكاني والتركيبين العمري والنوعي .علاوة على التوزيع الجغرافي المنتظم للسكان على الرغم من الطبيعة التضاريسية المعقدة لليمن التي جعلت من سكان اليمن يتوزعون في مناطق اليمن سواء أكانت جبلية ومنبسطة وعلى سواحل مضيق باب المندب والبحر الأحمر .بيد ان جوانب الضعف الجيوبولتيكي ظهرت جليا وبوضوح في تركيبته الاثنية الدينية (المذهبية) التي تسببت في حروب داخلية منذ عقود من السنين ولا تزال قائمة فشعور الزيدية بالتهميش والاقصاء عن صناعة القرار السياسي تسببت في جولات من الحروب بين الحوثيين التي مثلت الزيدية وقوات الجيش اليمني .والتي انتهت بسيطرة الحركة الحوثية على العاصمة صنعاء .التي تسببت في اثار جيوبولتيكية متعددة اصابت الدولة اليمنية بالضعف ولعل اهم تلك الاثار هي :

- ١- نشوب حرب خليجية بين الحركة والمملكة العربية السعودية.٢- عودة الانقسام الجغرافي السياسي لدولة اليمن ما بين الشمال والجنوب٣- تراجع معدلات النمو الاقتصادي الإجمالي.٤- ظهور مؤشرات تدخل إقليمي ودولي في الازمة اليمنية.٥- ازدياد الهجرة الداخلية والخارجية لسكان اليمن .

قائمة المراجع :

- ❖ صبري فارس الهيتي، دراسات في الجغرافية السياسية والجيوبولتيكس ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢، ص٩٣
- ❖ صباح محمود محمد ونافع ناصر القصاب، الجغرافية السياسية، ط١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل ، ١٩٨٦، ص٦١-٦٢.
- ❖ الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٠، الاسقاطات السكانية على مستوى محافظات الجمهورية اليمنية للفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، صنعاء.
- ❖ رشود بن محمد الخريف وفاتن هديان المطيري، التغير في التركيب العمري واثاره من العائد الديمغرافي وشيوخوخة المجتمع السعودي، مجلة الدرة، ع٣، جامعة الملك سعود، ٢٠١٩، ص١٠.
- ❖ التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠٢٠، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ملحق(٩/٢)، ص٢٩٢.
- ❖ قاعدة بيانات البنك الدولي، متاح على الرابط : <https://data.albankaldawli.org>
- ❖ طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط٣، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ٢٠١١، ص٦٢٣
- ❖ علي ياسين عبدالله، الأهمية الجيوبولتيكية لليمن في الاستراتيجية السعودية، مجلة جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ع١١، ٢٠٢٠، ص٢٥٣.
- ❖ الاسقاطات السكانية للجمهورية اليمنية للفترة(٢٠٠٥-٢٠٢٥)، الجهاز المركزي للإحصاء، متاح على الرابط: [http:// www.cso-yemen.com](http://www.cso-yemen.com)
- ❖ علي ياسين عبدالله، مصدر سابق، ص٢٥٤.
- ❖ صبري فارس الهيتي، الجغرافيا السياسية مع تطبيقات جيوبولتيكية ،مصدر سابق ،ص٩٥
- ❖ ما عدد الدول العربية الناطقة باللغة العربية في العالم، متاح على الرابط: <https://www.tarjam.com>
- ❖ ٤ لغات و ٣٠٠ لهجة تصارع الاندثار في اليمن، متاح على الرابط: <https://www.aa.com>
- ❖ عبد الجليل عبد الفتاح الصوفي، قوة اليمن البشرية وأثرها في وزنها السياسي الأقليمي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٩، ص٨٣-٨٤.
- ❖ غادة الحلايقة، اصل أهل اليمن، متاح على الرابط : <https://www.mawdoo3.com>
- ❖ الامم المتحدة، الصكوك الدولية لحقوق الانسان، وثيقة أساسية تشكل جزء من تقارير الدول الأطراف (جمهورية اليمن)، ٢٠٠١، ص٣
- ❖ عبد الجليل عبد الفتاح الصوفي، مصدر سابق ، ص٨١-٨٣

## عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية (إبتهال ناصر)

- ❖ مروة سليمان عبد الحفيظ ، العلاقات السعودية -اليمنية في الفترة من ١٩٣٢-١٩٥٣ م، رسالة ماجستير، جامعة الزقايق، كلية الآداب،، ص٦٥.
- ❖ ماجد بن علي بن احمد الحكمي، الزيدية أصولهم وتاريخهم وعقائدهم، مجلة الجامعة العراقية، ع٣، ٢٠١٩، ص٨١-٨٤.
- ❖ صباح محمد صالح، الحركة الحوثية في اليمن والموقف السعودي منها بعد عام ٢٠١١، مجلة تكريت للعلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة تكريت، ع١٠، ٢٠١٨، ص٤٧.
- ❖ مروة سليمان عبد الحفيظ، مصدر سابق، ص٧٠.
- ❖ احمد أمين الشجاع، بعد الثورة الشعبية أيران والحوثيون مراجع ومواقع، ط١، مركز الجزيرة للدراسات والبحوث، صنعاء، ٢٠١٧، ص١٦٧-١٦٨.
- ❖ الامم المتحدة ، الصكوك الدولية لحقوق الانسان، وثيقة أساسية تشكل جزء من تقارير الدول الأطراف (جمهورية اليمن)، ٢٠٠١، ص٣.
- ❖ احسان العقلة، بحث عن اليمن، متاح على الرابط: <https://www.mawdoo3.com>
- ❖ حسين عليوي ناصر الزيايدي، التحليل الجغرافي لمشكلة الحوثيين في اليمن :دراسة في الجغرافية السياسية ،مجلة البحوث الجغرافية ،كلية التربية بنات ،جامعة الكوفة ،ع١٣، ٢٠١٣، ص٣٥٩-٣٦١.
- ❖ مجموعة مؤلفين، الحوثية في اليمن الأطماع المذهبية في ظل التحولات الدولية، ط١، مركز الجزيرة للدراسات والبحوث، صنعاء، ٢٠٠٨، ص٢٩-٣٠.
- ❖ علي ياسين عبدالله، مصدر سابق، ص٢٦٣.
- ❖ علي الذهب، الجيش اليمني بعد خمسة اعوام من الصراع: التحديات والمالات، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، ٢٠١٩، ص٤.
- ❖ أقوى ١٠ جيوش عربية في عام ٢٠١٤، متاح على الرابط: <https://www.alarabiya.net>
- ❖ الجمهورية اليمنية، المركز الوطني للمعلومات، لمحة تعريفية استكشاف وإنتاج النفط في اليمن، متاح على الرابط : <https://yemen-nic-info>
- ❖ التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠٢٠، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ملحق (٥/٤)، ص٣٢٣.
- ❖ مارش احمد العديني، الجغرافية البشرية والاقتصادية للجمهورية اليمنية، ط١، دار جامعة ذمار للطباعة والنشر، اليمن، ٢٠٠٧، ص٧٣-٧٤.
- ❖ الجمهورية اليمنية، وزارة النفط والمعادن اليمنية، القطاعات الانتاجية، متاح على الرابط : [https:// www.mom-ye-com](https://www.mom-ye-com)

- ❖ بالاعتماد على: أطلس العالم، مكتبة لبنان للنشر، بيروت، بلا تاريخ، ص ٢٣.
- ❖ الجمهورية اليمنية، وزارة الزراعة والري، الزراعة قطاع واعد لاقتصاد متنوع في اليمن، ٢٠١٩، ص ١١.
- ❖ أحمد خليل الفهداوي، أهمية الموقع الجغرافي لليمن والصومال وانعكاساته على الأمن العربي، رسالة ماجستير، جامعة الانبار، كلية الآداب، ٢٠١٦، ص ٢٥.
- ❖ عباد محمد عبد ربه البراق، اليمن والمحيط الهندي (دراسة في الجيوبوليتيكس)، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٢، ص ٥٧.
- ❖ منظمة الفاو والسكرتارية الفنية للأمن الغذائي، برنامج تطور نظام معلومات الأمن الغذائي في اليمن، ٢٠١٦، ص ٥.
- ❖ عباس ووداد، دور سياسات التنمية المستدامة في الحد من الفقر دراسة حالة: الجزائر -الأردن-اليمن، اطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس -سطيف، كلية العلوم الاقتصادية، ٢٠١٧-٢٠١٨، ص ٢٢٣.
- ❖ عباس ووداد، مصدر سابق، ص ٢٠٦.
- ❖ محمد الافندي وآخرون، اليمن ٢٠٢٠ سيناريوهات المستقبل، ط ١، مؤسسة فريد ريش أيبيرت، صنعاء، ٢٠١٠، ص ١٨-١٩.
- ❖ الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، التطورات الاقتصادية الكلية، ع ٤٤، ٢٠١٩، ص ٣.
- ❖ الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، الاقتصاد اليمني الى أين، ع ٣٠، ٢٠١٧، ص ٥.
- ❖ الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، الاقتصاد اليمني الى أين، مصدر سابق، ص ٢.
- ❖ يوسف خليفة اليوسف، مجلس التعاون الخليجي في مثلث الوراثة والنفط والقوى الأجنبية، ط ١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١١، ص ٥٥. كذلك ينظر: احمد محمد أبو زيد، العلاقات اليمنية الخليجية (الاحوة الاعداء)، ط ١، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٨، ص ٧٧.
- ❖ احمد محمد أبو زيد، معضلة الأمن اليمني-الخليجي: دراسة في المسببات والانعكاسات والمآلات، المستقبل العربي، ع ٤١٤، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٣، ص ٧٧-٧٨.
- ❖ محمد السعيد وآخرون: مجلس التنسيق السعودي اليمني : ١٧ عاما في خدمة العلاقات الاخوية والتعاون المشترك، متاح على الرابط: <http://www.alriyadh.com>
- ❖ احمد القرشي، الاستثمارات الخليجية في اليمن، متاح على الرابط: <http://www.area.sa>
- ❖ الاستثمارات السعودية في اليمن ما بين التفاؤل والاضطرابات، متاح على الرابط: <http://www.aawasat.com>

### **Bibliography of Arabic References (Translated to English)**

- ❖ Sabri Faris Al-Hiti, Studies in Political Geography and Geopolitics, 1st ed., Al-Warraq Publishing and Distribution House, Amman, 2012, p. 93
- ❖ Sabah Mahmoud Muhammad and Nafi' Nasser Al-Qassab, Political Geography, 1st ed., Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul, 1986, pp. 61-62.
- ❖ Republic of Yemen, Ministry of Planning and International Cooperation, Central Statistical Organization, 2010, Population Projections at the Governorate Level of the Republic of Yemen for the Period (2005-2020), Sana'a
- ❖ Rashoud bin Muhammad Al-Khuraif and Faten Hadiban Al-Mutairi, "Changes in Age Structure and Their Impact on the Demographic Dividend and the Aging of Saudi Society," Al-Durra Journal, Issue 3, King Saud University, 2019, p. 10.
- ❖ Unified Arab Economic Report, 2020, General Secretariat of the League of Arab States, Cairo, Supplement (2/9), p. 292.
- ❖ World Bank Database, available at: <https://data.albankaldawli.org>
- ❖ Taha Hammadi Al-Hadithi, Population Geography, 3rd ed., Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul, 2011, p. 623.
- ❖ Ali Yassin Abdullah, The Geopolitical Importance of Yemen in the Saudi Strategy, Tikrit University Journal, College of Education for Humanities, Tikrit University, Issue 11, 2020, p. 253.
- ❖ Population Projections for the Republic of Yemen for the Period (2005-2025), Central Statistical Organization, available at: <http://www.cso-yemen.com>
- ❖ Ali Yassin Abdullah, previous source, p. 254.
- ❖ Sabri Faris Al-Hiti, Political Geography with Geopolitical Applications, previous source, p. 95.
- ❖ How many Arabic-speaking countries are there in the world? Available at: <https://www.tarjam.com>
- ❖ Four languages and 300 dialects are struggling with extinction in Yemen. Available at: <https://www.aa.com>
- ❖ Abdul Jalil Abdul Fattah Al-Sufi, Yemen's Human Power and Its Impact on its Regional Political Weight, Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, 1999, pp. 83-84.

- ❖ Ghada Al-Halayqa, The Origin of the Yemeni People, available at: <https://www.mawdoo3.com>
- ❖ United Nations, International Human Rights Instruments, a basic document forming part of the reports of States Parties (Republic of Yemen), 2001, p. 3
- ❖ Abdul Jalil Abdul Fattah Al-Sufi, previous source, pp. 81-83
- ❖ Marwa Suleiman Abdul Hafeez, Saudi-Yemeni Relations from 1932-1953 AD, Master's Thesis, Zagazig University, Faculty of Arts, p. 65.
- ❖ Majid bin Ali bin Ahmed Al-Hakami, The Zaidis: Their Origins, History, and Beliefs, Iraqi University Journal, Issue 3, 2019, pp. 81-84.
- ❖ Sabah Muhammad Salih, The Houthi Movement in Yemen and the Saudi Position on It after 2011, Tikrit Journal of Political Science, College of Political Science, Tikrit University, Issue 10, 2018, p. 47.
- ❖ Marwa Suleiman Abdul Hafeez, previous source, p. 70.
- ❖ Ahmed Amin Al-Shuja'a, After the Popular Revolution: Iran and the Houthis: References and Pains, 1st ed., Al Jazeera Center for Studies and Research, Sana'a, 2017, pp. 167-168.
- ❖ United Nations, International Human Rights Instruments, a Basic Document Forming Part of the Reports of States Parties (Republic of Yemen), 2001, p. 3.
- ❖ Ihsan Al-Aqla, Research on Yemen, available at: <https://www.mawdoo3.com>
- ❖ Hussein Aliwi Nasser Al-Ziyadi, "A Geographical Analysis of the Houthi Problem in Yemen: A Study in Political Geography," Journal of Geographical Research, College of Education for Girls, University of Kufa, Issue 13, 2013, pp. 359-361.
- ❖ A group of authors, "The Houthis in Yemen: Sectarian Ambitions in Light of International Transformations," 1st ed., Al-Jazeera Center for Studies and Research, Sana'a, 2008, pp. 29-30.
- ❖ Ali Yassin Abdullah, previous source, p. 263
- ❖ Ali Al-Dhahab, The Yemeni Army After Five Years of Conflict: Challenges and Outcomes, Al Jazeera Center for Studies, Doha, 2019, p. 4.
- ❖ The 10 Most Powerful Arab Armies in 2014, available at: <https://www.alarabiya.net>
- ❖ Republic of Yemen, National Information Center, An Introductory Overview of Oil Exploration and Production in Yemen, available at: <https://yemen-nic-info>
- ❖ Unified Arab Economic Report, 2020, General Secretariat of the League of Arab States, Cairo, Appendix (4/5), p. 323.

عناصر القوة البشرية والاقتصادية في اليمن وأهميتها الجيوبولتيكية (إبتهال ناصر)

- ❖ Marsh Ahmed Al-Adini, Human and Economic Geography of the Republic of Yemen, 1st ed., Dhamar University Press, Yemen, 2007, pp. 73-74.
- ❖ Republic of Yemen, Yemeni Ministry of Oil and Minerals, Production Sectors, available at: <https://www.mom-ye-com>
- ❖ Based on: World Atlas, Lebanon Publishing House, Beirut, undated, p. 23.
- ❖ Republic of Yemen, Ministry of Agriculture and Irrigation, Agriculture: A Promising Sector for a Diversified Economy in Yemen, 2019, p. 11.
- ❖ Ahmed Khalil Al-Fahdawi, The Importance of the Geographical Location of Yemen and Somalia and Its Implications for Arab Security, Master's Thesis, Anbar University, College of Arts, 2016, p. 25.
- ❖ Ibad Muhammad Abd Rabbuh Al-Baraq, Yemen and the Indian Ocean (A Study in Geopolitics), Master's Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, 2002, p. 57.
- ❖ FAO and the Technical Secretariat for Food Security, Food Security Information System Development Program in Yemen, 2016, p. 5.
- ❖ Abbas Wadad, The Role of Sustainable Development Policies in Poverty Reduction: A Case Study: Algeria-Jordan-Yemen, PhD Thesis, Ferhat Abbas University - Setif, Faculty of Economics, 2017-2018, p. 223>
- ❖ Abbas Widad, previous source, p. 206.
- ❖ Muhammad Al-Afandy and others, Yemen 2020: Future Scenarios, 1st ed., Friedrich Ebert Foundation, Sana'a, 2010, pp. 18-19.
- ❖ Republic of Yemen, Ministry of Planning and International Cooperation, Economic Studies and Forecasts Sector, Macroeconomic Developments, No. 44, 2019, p. 3.
- ❖ Republic of Yemen, Ministry of Planning and International Cooperation, Economic Studies and Forecasts Sector, Where Is the Yemeni Economy Headed?, No. 30, 2017, p. 5.
- ❖ Republic of Yemen, Ministry of Planning and International Cooperation, Economic Studies and Forecasts Sector, "Where is the Yemeni Economy Headed?", previous source, p. 2.
- ❖ Youssef Khalifa Al-Youssef, The Gulf Cooperation Council in the Triangle of Inheritance, Oil, and Foreign Powers, 1st ed., Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2011, p. 55. Also see: Ahmed Mohammed Abu Zaid, Yemeni-Gulf Relations (Enemy Brothers), 1st ed., Al-Arabi Publishing and Distribution, Cairo, 2018, p. 77

- ❖ Ahmed Mohammed Abu Zaid, The Yemeni-Gulf Security Dilemma: A Study of Causes, Repercussions, and Outcomes, previous source, pp. 77-78.
- ❖ Mohammed Al-Saeed and others: The Saudi-Yemeni Coordination Council: 17 Years of Serving Fraternal Relations and Joint Cooperation, available at: <http://www.alriyadh.com>
- ❖ Ahmed Al-Qurashi, Gulf Investments in Yemen, available at: <http://www.area.sa>
- ❖ Saudi Investments in Yemen: Between Optimism and Unrest, available at:
- ❖ <http://www.aawasat.com>
- ❖ Ahmed Al-Qurashi, previous source.